متن

الأربعين النووية

تأليف

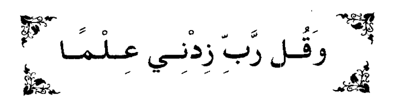
محيي الدين أبي زكريا يحيي بن شرف

النووي

خرج أحاديثه

أ/ أحمد أبو المجد

دار العقيدة



الطبعة الأولى

٢٠٠٦ م - ١٤٢٧ هـ

رقم الإيداع: ٧٣٠٥ / ٢٠٠٠

الترقيم الدولي: X - 96 - 5458 - 977

دار العقيدة

الإسكندرية: ١٠١ ش الفتح باكوس ت: ٠٣/٥٧٤٧٣٢١ ف: ٠٣/٥٧٦٥٦٢١

القاهرة: ٣ درب الأتراك - خلف الجامع الأزهر ت: ٠٠٢٠٢/٥١٤٣١٧٤

E-mail: dar_alakida@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، قيوم السموات والأرض، مدبر الخلائق أجمعين، باعث الرسل -صلواته وسلامه عليهم- إلى المكلفين لهدايتهم، وبيان شرائع الدين، بالدلائل القطعية، وواضحات البراهين، أحمده على جميع نعمه وأسأله المزيد من فضله وكرمه.

وأشهد أن لا إله إلا الله الواحد القهار، الكريم الغفار، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله، وحبيبه وخليله، أفضل

المخلوقين، المكرم بالقرآن العزيز المعجزة المستمرة على تعاقب السنين، وبالسنن المستنيرة للمسترشدين، المخصوص بجوامع الكلم وسماحة الدين، صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر النبيين والمرسلين وآل كلّ وسائر الصالحين.

أما بعد: فقد روينا عن على بن أبى طالب، وعبد الله بن مسعود، ومعاذ بن جبل، وأبى الدرداء، وابن عمر، وابن عباس، وأنس بن مالك وأبى هريرة، وأبى سعيد الخدري ﷺ، من طرق كثيرات

بروايات متنوعات أن رسول الله ﷺ قال: «**من حفظ على أمتى أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله يوم القيامة فى زمرة الفقهاء والعلماء**»[1] وفى رواية: «**بعثه الله فقيهاً عالماً**» وفى رواية أبى الدرداء: «**وكنت له يوم القيامة شافعاً وشهيداً**» وفى رواية ابن مسعود «**قيل له: ادخل من أى أبواب الجنة شئت**» وفى رواية ابن عمر: «**كتب فى**

---

(١) لم يصح هذا الحديث مع كثرة طرقه وشهرته، قال ابن الجوزى فى العلل المتناهية بعد أن جمع طرقه (١/١١٩): (هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ) انظر كشف الخفاء للعجلونى (٢٤٦٥).

زمرة العلماء وحشر فى زمرة الشهداء» .
واتفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف وإن كثرت طرقه.

وقد صنف العلماء رضي الله عنهم فى هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات، فأول من علمته صنف فيه، عبد الله بن المبارك، ثم محمد ابن أسلم الطوسى العالم الرباني، ثم الحسن ابن سفيان النسائي، وأبو بكر الآجري، وأبو بكر محمد بن إبراهيم الأصفهاني، والدارقطنى، والحاكم، وأبو نعيم، وأبو عبد الرحمن السلمى، وأبو سعيد المالينى،

وأبو عثمان الصابونى، وعبد الله بن محمد الأنصارى، وأبو بكر البيهقى، وخلائق لا يحصون من المتقدمين والمتأخرين.

واستخرت الله تعالى فى جمع أربعين حديثاً اقتداءً بهؤلاء الأئمة الأعلام، وحُفَّاظ الإسلام. وقد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف فى فضائل الأعمال. ومع هذا فليس اعتمادى على هذا الحديث، بل على قوله ﷺ فى الأحاديث الصحيحة: «**ليبلغ الشاهد منكم الغائب**»[1].

(١) قطعة من حديث أبى بكرة (سيأتى تخريجه).

وقوله ﷺ: **«نضر الله امرءاً سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها»**. (١)

ثم من العلماء من جمع الأربعين في أصول الدين، وبعضهم في الفروع،

(١) **صحيح**: رواه أبو داود عن زيد بن ثابت (٣٦٦٠)، والترمذي (٢٦٥٦)، وابن ماجه (٢٣٠)، وأحمد (٥/ ١٨٣)، والدارمي (١/ ٦٥)، وصححه (ابن حبان (٧٢، ٧٣)-الإحسان).

وفي الباب عن جبير بن مطعم رواه ابن ماجه (٢٣١)، وأحمد (٤/ ٨٠-٨٢)، وعن ابن مسعود رواه الترمذي (٢٦٥٧-٢٦٥٨)، وأبو سعيد الخدري رواه أبو نعيم في الحلية (٥/ ١٠٥)، وعن أنس بن مالك رواه ابن ماجه (٢٣٦)، وعن معاذ رواه أبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٣٠٨).

وبعضهم فى الجهاد، وبعضهم فى الزهد، وبعضـــهم فى الآداب، وبعضـــهم فى الخطب، وكلها مقاصد صالحة رضى الله تعالى عن قاصديها، وقد رأيت جمع أربعين أهم من هذا كله. وهى أربعون حديثاً مشتملة على جميع ذلك، وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين قد وصفه العلماء بأن مدار الإسلام عليه أو هو نصف الإسلام أو ثلثه أو نحو ذلك. ثم التزمت فى هذه الأربعين أن تكون صحيحة، ومعظمها فى صحيحى البخارى

ومسلم، وأذكرها محذوفة الأسانيد ليسهل حفظها ويعم الانتفاع بها إن شاء الله تعالى، ثم أتبعها بباب فى ضبط خفّى ألفاظها.

وينبغى لكل راغب فى الآخرة أن يعرف هذه الأحاديث لما اشتملت عليه من المهمات، واحتوت عليه من التنبيه على جميع الطاعات، وذلك ظاهر لمن تدبره، وعلى الله اعتمادي، وإليه تفويضى واستنادي، وله الحمد والنعمة وبه التوفيق والعصمة.

الحديث الأول

عن أمير المؤمنين أبى حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنَّمَا الأعمالُ بالنيَّات وإنما لكُلِّ امْرِئٍ ما نَوَى، فمن كانَتْ هِجْرَتُهُ إلى اللهِ ورسُولِه، فَهِجْرَتُهُ إلى الله ورسُوله ومن كانَتْ هجرتَهُ لدُنْيا يُصيبُها أو امرأةٍ يَنْكِحُها فَهِجْرَتُهُ إلى ما هاجَرَ إليه**».[١]

(١) رواه البخارى (١، ٥٤، ٢٥٢٩، ٣٨٩٨، ٥٠٧٠، ٦٦٨٩، ٦٩٥٣)، ومسلم (١٩٠٧)، وأبو داود (٢٢٠١)، والترمذى (١٦٤٧)، والنسائى (١/٥٨، ٦/١٥٨)، وابن ماجه (٤٢٢٧).

الحديث الثانى

عن عمر رضي الله عنه أيضاً قـال: بينمـا نحن جـلوس عنـد رسول الله ﷺ ذات يوم، إذ طلع علينا رجلٌ شـديد بياض الثياب، شـديد سـواد الشـعـر، لا يرى عليـه أثر السفـر، ولا يعرفه منا أحـد، حتى جلس إلى النبى ﷺ ، فأسند ركبتيه إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه وقال: يا محمد، أخبرنى عن الإسلام؟ فقال رسول الله ﷺ : **«الإسـلامُ أَن تَشْـهَـدَ أن لاَ إلهَ إلاَّ الله، وأنَّ**

محـمَّداً رسولُ الله، وتُقيـمَ الصَّلاةَ ، وتُؤْتِىَ الزَّكَاةَ، وتَصُـومَ رَمَضَانَ، وتَـحُجَّ الْبَيْتَ، إنِ اسْتَطَعْتَ إليه سَـبيـلاً»[1] قال: صَدَقْتَ. فَعَجِـبْناَ لهُ يَسْأَلُهُ ويُصَدِّقُهُ؟ قال: فـأَخْبرنى عَنِ الإيمـــان، قـــال: «**أَنْ تُؤْمِنَ بـالله ومـلائكَتـه وكُـتُبـه ورسُله واليَـوْمِ الآخِـرِ، وتُؤْمِنَ بالقَدَرِ خيرِه وشرِّه**» قال صدقت: قال: فـأخبرنى عن الإحســان قال: «**أَنْ**

---

(١) رواه مـــسلـم (٢،٣،٤،٨)، وأبو داود (٤٦٩٥، ٤٦٩٧)، والترمذى (٢٦١٠)، والنسائى (٤٩٩٠)، وابن ماجه (٦٣)، وأحمد (١/ ٥٢).

تَعْبُدَ اللَّه كـأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لم تكُنْ تَراهُ فإِنَّهُ يَرَاكَ» قال: صدقتَ فأخبرني عن الساعة قال: «**ما المسئُولُ عنها بأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ**» قال: فأخبرني عن أماراتها قال: «**أَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَهَا، وأَنْ تَرَى الحُـفَاةَ العُراةَ العالَةَ رِعـاء الشَّــاء يَتَطَاوَلُونَ في البُـنْيـاَن**» ثم انطلق فلـبث مليـاً ثم قـال: «**يا عُـمَـرُ أتدْرِيَ مَنِ السَّائلُ؟**» قلتُ: اللهُ ورسوله أعلم. قال: «**فَإِنَّهُ جـبريلُ أتاكمْ يُعَلّمَكُمْ دينَكُمْ**» رواه مسلم.

الحديث الثالث

عن أبى عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**بُنِيَ الإسلامُ على خمس: شهادة أنْ لا إله إلاَّ اللهُ وأنَّ مُحمَّداً رسولُ الله، وإقام الصَّلاة، وإيتاء الزَّكاة، وحَجِّ البيتِ، وصَوْمِ رمضانَ**»[1] رواه البخارى ومسلم.

---

(١) رواه البخارى (٨)، ومسلم (١٦، ٢٢)، والترمذى (٢٦٠٩)، والنسائى (٨/ ١٠٨)، وأحمد (٢/ ٢٦، ٩٣، ١٢٠)، وابن منده فى «الإيمان» (٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠). وصححه ابن خزيمة (٣٠٨، ٣٠٩).

الحديث الرابع

عن أبى عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق قال:

«إنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمعُ خَلْقُهُ فى بطنِ أُمّه أربعينَ يوماً نُطفةً، ثمَّ يكونُ عَلَقَةً مثلَ ذلكَ، ثمَّ يكونُ مُضْغَةً مثلَ ذلك، ثمَّ يُرسَلُ إليه الملكُ فَينفُخُ فيه الرُّوحَ ويُؤْمَرُ بأربعِ كلمات: بِكَتْبِ رزقه، وأجَله، وعَمَله، وشقِىٌّ أوَ سعيدٌ. فوالله الذى لا إلهَ غيرهُ

إنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بعـمـلِ أهلِ الجنةِ حتى ما يكونَ بينه وبـينهـا إلا ذراعٌ فـيـسـبقُ عليـه الكتابُ، فيـعملُ بعمل أهلِ النارِ فـيدخلها وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبـينهـا إلا ذراعٌ فـيـسـبقُ عليـهِ الكتـابُ فـيـعـملُ بعـملِ أهـلِ الجنةِ فيدخُلُها»[١] رواه البخارى ومسلم.

---

(١) رواه البخارى (٣٢٠٨، ٣٣٣٢، ٦٥٩٤، ٧٤٥٤)، ومسلم (٢٦٤٣)، وأبو داود (٤٧٠٨)، والترمذى (٢١٣٧)، وابن ماجه (٧٦)، وأحمد (١/ ٣٨٢، ٤١٤، ٤٣٠)، والآجرى فى «الشريعة» ص (١٨٢).

الحديث الخامس

عن أم المؤمنين أم عبد الله عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ :

«مَنْ أَحْدَثَ فى أمرِنا هذا ما ليسَ منهُ فهو رَدٌّ»[1] رواه البخارى ومسلم.

وفى رواية لمسلم **«مَنْ عَمِلَ عملاً ليس عليه أمرُنا فهو رَدٌّ»**.

---

(1) رواه البخارى (٢٦٩٧)، ومسلم (١٧١٨)، وأبو داود (٤٦٠٦)، وابن ماجه (١٤)، وأحمد (٦/ ٧٣، ٢٤٠، ٢٧٠)، والطيالسى (١٤٢٢)، وابن أبى عاصم فى «السنة» (٥٢، ٥٣)، والبيهقى (١٠/ ١١٩).

الحديث السادس

عن أبي عبد الله النعمان بن بشير ﵄، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «**إِنَّ الحَلالَ بَيِّنٌ وإن الحَرامَ بيّنٌ وبيَنْهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهاَتٌ لا يَعْلَمُهُنَّ كثيرٌ من الناس، فمنِ اتَّقَى الشُّبُهَات فقد اسْتَبرَأَ لدينه وعرِضِه ومَنْ وقَعَ فى الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فى الحَرامِ كالراعى يرعَى حَوْلَ الحمى يُوشكُ أنْ يَرتْعَ فيه، ألاَ وإنَّ لكلِّ مَلِك حمى ألا وإنَّ حمَى الله مَحَارِمُهُ ألا وإنَّ فى الجَسَدِ مُضْغَةً إذا**

صَلَحَتْ صَلَحَ الجَسدُ كُلُّهُ، وإذا فَسَدَتْ فَسَدَ الجَسَدُ كُلُّهُ، أَلا وَهِيَ القلبُ»[1] رواه البخاري ومسلم.

الحديث السابع

عن أبي رُقَيَّةَ تميم بن أوس الداري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

---

(١) رواه البخاري (٥٢، ٢٠٥١)، ومسلم (١٥٩٩)، وأبو داود (٣٣٢٩، ٣٣٣٠)، والترمذي (١٢٠٥)، والنسائي (٧/ ٢٤١)، وابن ماجه (٣٩٨٤)، وأحمد (٤/ ٢٧٠، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٦٧)، والدارمي (٢/ ١٦١)، والحميدي (٩١٨)، وابن الجارود (٥٥٥).

«الدِّينُ النَّصِيحةُ قُلْنَا: لِمَنْ؟ قال: لله ولكتابه، ولرَسُوله، ولأئمة المُسلمين، وعامَّتِهم»[1] رواه مسلم.

الحديث الثامن

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «أُمرتُ أَن أقاتلَ الناسَ حتى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إلهَ إلا اللهُ وأَنَّ محمداً رسولُ الله، ويُقِيموا الصَّلاةَ، ويُؤْتُوا الزَّكاةَ، فإذا فَعلُوا

(١) رواه مسلم (٥٥)، وأبو داود (٤٩٤٤)، والنسائي (١٥٦/٧)، وأحمد (١٠٢/٤)، والحميدي (٨٣٧)، وصححه ابن حبان [(٤٥٧٤)(٤٥٧٥)-الإحسان].

ذلك عَصَمُوا منّى دمَائُهم وأمْوالَهُمْ إلاَّ بحقّ الإِسْلامِ وحِسَابُهُمْ على اللهِ تعالى»[(١)]
رواه البخارى ومسلم.

الحديث التاسع

عن أبى هُرَيْرَةَ عبد الرحمن بن صَخْرٍ رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقــول:

---

(١) رواه البخارى (٢٥)، ومسلم (٢٢)، وابن منده فى «الإيمان» (٢٥)، وابن حبان [(١٧٥،٢١٩)- الإحسان]، والدارقطنى (١/ ٢٣٢)، والبيهقى (٣/ ٩٢، ٣٦٧) (٨/ ١٧٧)، والبغوى(٣٣).

«ماَ نَهَيْتُكُمْ عَنهُ فاَجْتَنبُوهُ ومـاَ أَمَرْتُكُمْ به فأتُوا منهُ ماَ استَطعْتُمْ، فإنماَ أهلكَ الذينَ مِنْ قَبْلكُمْ كثرةُ مَسَائِلهمْ واختلافُهُمْ على أنْبِيَائهمْ» [1] رواه البخاري ومسلم.

الحديث العاشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنَّ اللهَ تعالى طَيِّبٌ لا يَقْبَلُ إلا طَيِّباً**

(١) رواه البخارى (٧٢٨٨)، ومسلم (١٣٣٧)، والترمذى (٢٦٧٩)، والنسائى (٥/ ١١٠)، وابن ماجه (١، ٢)، وأحمد (٢/ ٢٤٧، ٢٥٨، ٤٢٨، ٤٤٧، ٤٥٧، ٤٦٧، ٤٩٥، ٥٠٨)، والدارقطنى (٢/ ٢٨١)، والبيهقى (٤/ ٣٢٦).

وإنَّ اللهَ أمرَ المؤمنينَ بما أمرَ به المرسَلينَ فقال تعـالى: ﴿يا أيُّهـا الرُّسُلُ كُلُوا منَ الطَّيِّـبَـات وَاعْمَلُوا صَالحًا﴾ (المؤمنون: ٥١)، وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا من طَيِّبَات مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ (البقرة: ١٧٢)، ثمَّ ذكَرَ الرَّجُلَ يُطيلُ السَّفَرَ أشْعَثَ أَغْبَرَ، يَمُدُّ يَدَيْه إلى السَّمَاء يارَبُّ يارَبِّ ومَطْعَمُهُ حَرامٌ ومَشْرَبُهُ حَرامٌ ومَلْبَسُهُ حَرامٌ وغُذِيَ بالحَرام فأنَّى يُسْتَجَابُ له»[1] رواه مسلم.

---

(١) رواه مسلم (١٠١٥)، والترمذي (٢٩٨٩)، وأحمد (٢/٣٢٨).

الحديث الحادى عشر

عن أبى محمد الحسن بن على بن أبى طالب سِبْطِ رسول الله ﷺ وريحانته رضي الله عنهما قال: حفظت من رسول الله ﷺ: **«دَع ماَ يَرِيُبكَ إلى ما لا يَرِيُبكَ»**[1] رواه الترمذى والنسائى، وقال: الترمذى حديث حسن صحيح.

---

(١) **صحيح**: رواه الترمذى (٢٥١٨)، وقال حسن صحيح والنسائى والطيالسى (١١٧٨)، والدارمى (٢/٢٤٥)، وصححه ابن حبان (٧٢٢)، والحاكم (٢/١٣) (٤/٩٩)، ووافقه الذهبى ورواه البيهقى (٥/٣٣٥). وصححه الألبانى فى «الإرواء» (٢٠٧٤)، وفى «صحيح الجامع» (٣٣٧٧).

الحديث الثانى عشر

عن أبى هُرَيرَةَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : **«مِنْ حُسْنِ إسلامِ المَرْءِ تركُهُ ما لا يَعْنيه»**[1] حديث حسن. رواه الترمذى وغيره هكذا.

---

(١) **صحيح** : رواه الترمذى (٢٣١٧)، وابن ماجه (٣٩٧٦)، والقضاعى فى «الشهاب» (١٩٢)، وأبو الشيخ فى «الأمثال» (٥٤)، وصححه ابن حبان (٢٢٩)، وقال شعيب الأرناؤوط حسن لغيره. وصححه الألبانى.

الحديث الثالث عشر

عن أبي حمزة أنس بن مالك ﷺ خادم رسول الله ﷺ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «**لا يُؤْمِنُ أحَدُكم حتى يُحِبَّ لأخِيهِ ما يُحِبُّ لنفسهِ**»[(1)] رواه البخاري ومسلم.

---

(1) رواه البخاري (١٣)، ومسلم (٤٥)، والترمذي (٢٥١٥)، والنسائي (٨/ ١٢٥)، وابن ماجه (٦٦)، وأحمد (٣/ ١٧٦، ٢٧٢، ٢٥١، ٢٨٩)، والدارمي (٢/ ٣٠٧)، والطيالسي (٢٠٠٤).

الحديث الرابع عشر

عن أبي مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : **«لا يَحلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلمٍ إلاَّ بإحْدَى ثَلاث: الثَّيِّبُ الزَّاني، والنَّفْسُ بالنفسِ، والتَّارِكُ لدِينِه المفارِقُ للجماعةِ»**[1] رواهُ البخاريُّ ومسلم.

---

(١) رواه البخاري (٦٨٧٨)، ومسلم (١٦٧٦)، وأبو داود (٤٣٥٢)، والترمذي (١٤٠٢)، والنسائي (٨/ ١٣)، وابن ماجه (٢٥٣٤)، وأحمد (١/ ٣٨٢، ٤٢٨، ٤٤٤)، والطيالسي (٢٨٩).

الحديث الخامس عشر

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسـول الله ﷺ قال: **«مَنْ كـانَ يُؤْمِنُ بـالله واليـوم الآخـر فَلْيَـقُلْ خيـراً أوْ لِيَـصْمُتْ، ومَنْ كـانَ يُؤْمِنُ بالله واليـوم الآخر فَلْيُكْرِمْ جَـارَه، ومَنْ كانَ يُؤْمِنُ باللهِ واليـومِ الآخرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْـفَهُ»**[1] رواه البخاري ومسلم.

---

(١) رواه البخاري (٦٠١٨، ٦١٣٦، ٦٤٧٥)، ومسلم (٤٧)، وأبو داود (٥١٥٤)، وابن ماجه (٣٩٧١)، وأحمد (٢/ ٢٦٧، ٤٦٣، ٤٣٣، ٢٦٩)، والطيالسي (٢٣٤٧)، والبيهقي (٨/ ١٦٤).

الحديث السادس عشر

عن أبى هريـــرة رضي الله عنه أن رجـلاً قـال للنبى صلى الله عليه وسلم أوصنـى قـال: **«لا تَغْـضَـبْ»** **فـــرَدَدَ مـــراراً قـال «لا تَغْـضَـــبْ»**[1] رواه البخارى.

الحديث السابع عشر

عن أبى يعلـى شـداد بن أوس رضي الله عنه

---

(١) رواه البـخـارى (٦١١٦)، والـتـرمـذى (٢٠٢٠)، وأحمد (٢/ ٣٦٢،٤٦٦).

عن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ اللهَ كَتَبَ الإحسـانَ على كُلِّ شَيء فإذا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا القِتْلَةَ وإذَا ذَبحْتُم فَأَحْسِنُوا الذِّبْحَةَ ولْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ ولْيُرِحْ ذَبيحَتَهُ»(١) رواه مسلم.

الحديث الثامن عشر

عن أبى ذر جندب بن جنادة وأبى

---

(١) رواه مسلم (١٩٥٥)، وأبو داود (٢٨١٥)، والترمذى (١٤٠٩)، والنسائى (٧/٢٢٧)، وابن ماجه (٣١٧٠)، وأحمد (٤/١٢٣، ١٢٤، ١٢٥)، والطيالسى (١١١٩).

عبد الرحمن معاذ بن جبل رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال: «**اتَّقِ اللهَ حيثما كُنْتَ، وأَتْبِعِ السيِّئةَ الحسنةَ تَمْحُهَا وخَالِقِ الناسَ بخُلُقٍ حسنٍ**»[١] رواه الترمذي، وقال: حديث حسن. وفي بعض النسخ حسن صحيح.

---

(١) **صحيح**: روى حديث معاذ الترمذي (١٩٨٧)، وأحمد (٥/ ٢٣٦)، ووكيع في الزهد (٩٤)، وابن الجعد (٣١٢)، وهناد في الزهد (١٠٧٣)، والطبراني في «الأوسط» (٣٧٧٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣٧٦)، أما حديث أبي ذر فرواه الترمذي (١٩٨٧)، وأحمد (٥/ ١٥٣، ١٥٨، ١٧٧)، والدارمي (٢/ ٣٢٣)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٣٧٨)، والحديث حسنه الألباني (انظر صحيح الجامع٩٧).

الحديث التاسع عشر

عن أبي العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: كنت خلف النبي ﷺ يوماً فقال:

«يا غُـلام إني أُعَلّمُكَ كَلمـاَت: احـْفَظ اللهَ يَحْـفَظْكَ احْفَـظ اللهَ تَجِدْهُ تُجـاهَكَ إذَا سَأَلْـتَ فاسْأل اللـهَ، وإذا استَعَـنْتَ فَاستَـعِنْ بالله واعْلَم أنَّ الأمَّـةَ لَو اجْـتَمَـعَتْ على أنْ يَنْفَعُـوكَ بشَيءٍ لن ينفعُـوكَ إلاَّ بشيءٍ قَدْ كَتَـبُهُ اللهُ لَكَ وإن اجْتَمَـعُوا عَلى أنْ يَضُرُّوكَ بشَيءٍ لن يَضُـرُّوكَ إلاَّ بِشَيءٍ قَـدْ كَـتَـبَـهُ اللهُ عليكَ

رفُعَت الأقلامُ وجَفَّت الصُّحُفُ»[1] رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

وفي رواية غير الترمذي «**احْفظ اللهَ تَجِدْهُ أمامَكَ تعَرَّفْ إلَى الله في الرَّخَاء يَعْرفْكَ في الشَّدَّة واعْلمْ أنَّ مَا أخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ ليُصِيبَكَ ومَا أَصَابكَ لم يَكُنْ ليُخْطِئَك**

---

(١) **صحيح**: رواه الترمذي (٢٥١٦)، وقال حسن صحيح ورواه ابن أبي عاصم في السنة (٢١٦، ٢١٧،٢١٨)، وأحمد (١/ ٢٩٣، ٣٠٣،٣٠٧)، والآجري في «الشريعة» ص (١٩٨) وهناد في «الزهد» (٥٣٦)، والطبراني في الأوسط (٥٤١٧) والحاكم (٣/ ٥٤١، ٥٤٢) وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٣١٤)، وصححه الألباني.

واعلَم أنَّ النَّصْـرَ مَعَ الصَّـبر وأَنَّ الفَـرَجَ مَعَ الْكَرْبِ وأَنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْراً» .

الحديث العشرون

عن أبى مسعود عقبة بن عمرو الأنصارى البـدرى ﷺ قال: قال رسـول الله ﷺ: «**إنَّ مِمَّا أدرَكَ الناسُ من كلام النُّبُوَّةِ الأُولى: إذا لم تَسْتَحِ فَاصْنَعْ ما شِئْتَ**»[1] رواه البخارى.

---

(١) رواه البخـارى (٣٤٨٤، ٣٤٨٣)، وأبو داود (٤٧٩٧)، وابن ماجـه (٤١٨٣)، وأحمد (٤/ ١٢١، ١٢٢)، والطيالسى (٦٢١)، وأبو نعـيم فى «الحلية» (٤/ ٣٧٠) (٨/ ١٢٤)، والبيهقى (١٠/ ١٩٢).

الحديث الحادى والعشرون

عن أبى عمرو وقيل أبى عمرةَ سُفيان ابن عبد الله الأنصارى ﷺ قال: قلت يا رسولَ الله قل لى فى الإسلام قَولاً لا أسأل عنه أحداً غيرك، قال: «**قُلْ آمَنْتُ باللهِ، ثمَّ استقِمْ**»[١] رواه مسلم.

---

(١) رواه مسلم (٣٨)، والترمذى (٢٤١٠)، وابن ماجه (٣٩٧٢)، وأحمد (٣/٤١٣) (٤/٣٨٤،٣٨٥)، والطيالسى (١٢٣١)، وابن أبى عاصم فى السنة (٢١،٢٢)، والحاكم (٤/٣١٣).

الحديث الثاني والعشرون

عن أبي عبد الله جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ فقال: **«أرأيتَ إذَا صَلَّيْتُ المكتوبات، وصمتُ رمضانَ وأحللتُ الحلالَ، وحرَّمْتُ الحرامَ، ولم أزِد على ذلك شيئاً أأدخُلُ الجنة قال «نعم»**[1]. رواه مسلم، ومعنى حرمت الحرام اجتنبته ومعنى أحللت الحلال فعلته معتقداً حله.

---

(١) رواه مسلم (١٥)، وأحمد (٣/ ٣١٦، ٣٥٢)، والحاكم (٣/ ٥٨٩)، والبيهقي.

الحديث الثالث والعشرون

عن أبى مالك الحارث بن عاصم الأشعرى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الطُّهُورُ شَطْرُ الإيمان و«الحمدُ لله» تملأُ الميزانَ، و«سبحانَ الله والحمدُ لله» تملآنِ أو تملأ ما بين السماء والأرض، والصلاةُ نورٌ والصدقةُ بُرْهانٌ، والصبرُ ضياء، والقرآنُ حُجَّةٌ لكَ أو عليكَ، كلُّ الناسِ يَغْدُو، فبائعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُها أو مُوبِقُهَا»(١) رواه مسلم.

---

(١) رواه مسلم(٢٢٣)، والترمذى (٣٥١٧)، وأحمد (٥/ ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤)، وأبو عوانة (١/ ٢٢٣) والحاكم (١/ ١٦٧)، والبيهقى (١/ ١٠).

الحديث الرابع والعشرون

عن أبي ذر الغفاري ﷺ عن النبي ﷺ فيما يرويه عن ربه عز وجل أنه قال:

«يا عبادي، إني حرَّمتُ الظلمَ على نفسي وجَعلتُه بينَكم مُحَرماً فلا تَظالموا، يا عبادي كلُّكُمْ ضالٌّ إلاَّ مَن هَدَيْتُهُ فاسْتَهْدُوني أهدكم. يا عبادي كلُّكُم جَائعٌ إلاَّ من أطعمتُهُ فاستَطْعِمُوني أطعمْكم. يا عبادي كلُّكُم عارٍ إلاَّ من كَسوتُهُ فاستَكْسُوني أكْسُكُمْ. يا عبادي إنَّكُمْ تَخْطَئُونَ بالليل

والنهـــار وأنا أغفـــر الذُّنوبَ جَـــمـيـــعـاً فاستَـغفِروني أغفِرِ لكُـمْ. يا عبادى إنَّكم لن تبلُغُـوا ضُرِّى فـتضُـرُّونى ولن تبلغُوُا نفـعى فتنفَـعونى. يا عبـادى لو أنَّ أَوَّلكم وآخرَكَم وإنْسكم وجنَّكم كَانُوا على أتقى قلب رَجُلٍ واحدٍ منكم مـا زَادَ ذلكَ فى مُلكى شيـئاً. يا عـبـــادى لو أنَّ أوَلَكم وآخِـــرَكم وإنـسكم وجِنَّكم كَانوا على أفْجَرِ قلبِ رَجُلٍ منكم ما نَقَصَ ذلكَ من مُلكى شيئـاً. يا عبادى لو أنَّ أوَّلَكم وآخِـرَكم وإنْسكم وجِنَّكم قامـوا فى

صعيد واحد فسألوني فأعطيتُ كلَّ واحد مسألَتَهُ ما نَقَص ذلكَ مِمَّا عندي إلاَّ كما ينقُصُ المخيطُ إذا أُدخل البحرَ، يا عبادي إنما هيَ أعمالُكم أحْصيها لكم ثمَّ أوفّيكم إيَّاها، فمن وجَدَ خيراً فَلْيَحْمَد اللهَ ومَن وجدَ غيرَ ذلكَ فلا يلومَنَّ إلاَّ نفسه»[1] رواه مسلم.

---

(١) رواه مسلم (٢٥٧٧)، والترمذي (٢٤٩٥)، وابن ماجه (٤٢٥٧)، وأحمد (٥/ ١٦٠)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٤٩٠)، والطيالسي (٤٦٣)، ولشيخ الإسلام ابن تيمية شرح جليل لهذا الحديث طبع مستقلاً.

الحديث الخامس والعشرون

عن أبي ذر رضي الله عنه أيضاً أن أناساً من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا للنبي ﷺ يا رسولَ الله ذَهَبَ أهلُ الدُّثُورِ بالأجُورِ يُصَلُّونَ كما نُصَلِّي ويصومون كما نصوم ويتصدَّقونَ بفضول أموالهم قال: «أَوَ لَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللهُ لَكُمْ مَا تَصَّدَّقُونَ؟ إنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةً. وَكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةً. وَكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ وكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ. وَأَمْرٌ بالمعْرُوفِ صَدَقَةٌ. ونَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ. وَفِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ» قالوا يا رسول الله

أيأتي أحَدُنَا شَـهْوَتَهُ ويكونُ لهُ فيهـا أجرٌ؟ قال: «أرأيتم لو وضعها في حَرام أكانَ عليه وزْرٌ فكذلكَ إذَا وضعـها في الحَـلال كان له أجَرٌ»[1] رواه مسلم.

الحديث السادس والعشرون

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «كلُّ سُلامـىَ من الناس عليه صـدقةٌ

(1) رواه مسلم (١٠٠٦،٧٢٠)، وأبو داود (٥٢٤٣، ٥٢٤٤)، وأحمد(٥/١٦٧، ١٦٨)، وصحـحه ابن حبان (٨٣٨-الإحسان)، وفي الباب عن أبي هريرة رواه البخاري (٨٤٣، ٦٣٢٩)، ومسلم (٥٩٥).

كلَّ يوْم تَطلع فيه الشمسُ تعْدلُ بينَ اثنين صدقة، وتُعينُ الرَّجُلَ فى دابَّتِه فتحملُهُ عليها أو ترفعُ له عليها متاعَه صدقة، والكلمةُ الطيبةُ صدقة وبكلّ خطوة تمشيها إلى الصَّلاة صدقة، وتميطُ الأذى عن الطَّريق صدقة»[١] رواه البخارى ومسلم.

---

(١) رواه البخارى (٢٧٠٧، ٢٨٩١، ٢٩٨٩)، ومسلم (١٠٠٩)، وأحمد (٢/ ٣١٦، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٥٠)، والبيهقى (٤/ ١٨٧)، والبغوى (١٦٤٥)، وصححه ابن حبان (٣٣٨١- الإحسان).

الحديث السابع والعشرون

عن النَّوَّاس بن سمعان ﷺ عن النبي ﷺ قال: «**البرُّ حُسْنُ الخُلق والإثمُ ما حاكَ في نَفْسِكَ وكرهتَ أن يَطَّلِعَ عليه الناسُ**»[1] رواه مسلم.

---

(١) رواه مسلم (٢٥٥٣)، والترمذي (٢٣٨٩)، وأحمد (٤/ ١٨٢)، والدارمي (٢/ ٣٢٢)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٩٥، ٣٠٢)، والحاكم (٢/ ١٤)، والبيهقي (١٠/ ١٩٢).

الحديث الثامن والعشرون

عن أبي نجيح العِرْباض بنِ سارية رضي الله عنه قال: وَعَظَنَا رسول الله ﷺ موعظة وَجِلَتْ منها القلوبُ، وذرفت منها العُيون. فقلنا: يا رسول الله كأنها موعظة مُوَدِّع فأوصنا قال: «**أُوصيكُمْ بتقوى الله عزَّ وجلَّ والسَّمْعَ والطَّاعة وإن تأمَّرَ عليْكُمْ عَبْدٌ، فإنَّهُ مَنْ يَعشْ منكم فسيرَى اختلافاً كثيراً، فعليكُمْ بسُنَّتِي وسُنَّة الخُلَفَاءَ الرَّاشِدِينَ المَهْدِيِّينَ، عضواً عليها بالنَّوَاجِذ.**

وإيَّاكم ومُحْدَثَاتِ الأمُورِ فإنَّ كلَّ بِدعةٍ ضَلالة»[1]. رواه أبو داود والترمذي وقال حديثٌ حسنٌ صحيح.

الحديث التاسع والعشرون

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار، قال: «**لَقَدْ سأَلْتَ عن**

(١) رواه أبو داود (٤٦٠٧)، والترمذي (٢٦٧٧)، وابن ماجه (٤٣، ٤٤)، وأحمد (٤/ ١٢٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٧، ٣٢، ٥٤، ٥٧)، والآجري في «الشريعة» (٤٦، ٤٧)، والدارمي (١/ ٤٤)، والحاكم (١/ ٩٥)، والبيهقي (٦/ ٥٤١).

عظيم وإنه لَيَسيرٌ على مَنْ يَسَّرَهُ اللهُ تعالى عليه: تَعْبُدُ اللهَ لا تُشْرِكُ به شيئاً وتُقيمُ الصَّلاةَ وتُؤتي الزَّكاةَ وتَصُومُ رمضانَ وتَحُجُّ البيتَ». ثم قال: «ألا أدُلُّكَ على أبواب الخير: الصَّوْمُ جُنَّة والصَّدَقَةُ تُطفئُ الخَطيئةَ كما يُطفئُ الماء النارَ، وصَلاة الرَّجُلِ في جَوفِ الليل» ثم تلا ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ (السجدة:١٦) حتى بلغ ﴿يَعْمَلُونَ﴾ ثم قال: «ألاَ أُخبِرُكَ برأسِ الأمْرِ وعَمُودُهُ وذِرْوَةُ سَنَامه» قلتُ: بَلَى يا رسول الله، قال: «رَأسُ الأمر الإسلامُ وعَمُودُهُ الصَّلاةُ وذِرْوَةُ سَنَامه الجهادُ»، ثم قال: «ألا أُخبرُكَ

بملاك ذلك كله» قلتُ بَلَى يا رَسولَ الله، فأَخذَ بلسانه وقال: **«كُفَّ عليكَ هذَا»** قلتُ يا نبيَّ الله وإنَّا لمُؤَاخَذُونَ بماَ نَتَكَلَّمُ به: فقال: **ثَكلَتْك أُمُّكَ وهل يَكُبُّ النَّاسَ فى النَّار علىَ وُجُوههِمْ -أو قال على مَنَاخرِهم- إلاَّ حَصَائدُ ألسنتهِمْ؟»**[1] رواهُ الترمذى وقال: حديث حسن صحيح.

---

(١) **صحيح**: رواه الترمذى (٢٦١٦)، وابن ماجه (٣٩٧٣)، وأحمد (٥/ ٢٣١، ٢٧٣)، وعبد بن حميد (١١٢)، وابن أبى عاصم فى «الزهد» (٧)، وهناد فى «الزهد» (١٠٩٠، ١٠٩١)، وصححه الحاكم (٢/ ٤١٢)، وأقره الذهبى وصححه الألبانى (انظر الصحيحة ١١٢٢).

الحديث الثلاثون

عن أبي ثعلبة الخُشَنِيَ جُرْثُوم بن ناشر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «**إن اللهَ تعالى فرضَ فرائضَ فلا تُضَيّعُوهَا وحَدَّ حُدُوداً فلا تَعْتَدُوها وحرَّمَ أشياء فلا تَنتهكوها وسكتَ عن أشياءَ رحمةً لكم غيرَ نسيَانٍ فلا تبحثُوا عنها**»[1] حديث حسن رواه الدارقطني وغيره.

---

(١) **حسن بشواهد** : رواه الدارقطنى (٤/ ١٨٤)، والحاكم (٤/ ١١٥)، والبيهقى (١٠/ ١٢، ١٣)، وأبو نعيم فى «الحلية» (٩/ ١٧)، والحديث سكت عليه الحاكم والذهبى وقال البيهقى موقوف وقد صححه ابن كثير عند تفسير الآية: ﴿**لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ**﴾ وله شاهد من حديث سلمان رواه الترمذى (١٧٢٦)، وابن ماجه (٣٣٦٧).

الحديث الحادى والثلاثون

عن أبى العباس سهل بن سعد السّاعدىّ ﷺ قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال: يا رسول الله، دلنى على عمل إذا عملته أحبنى الله وأحبنى الناس فقال: **«ازْهَدْ فى الدُّنيا يُحبَّك اللهُ وازْهَد فيما عنْدَ الناسِ يحبّك الناسُ»**[١] حديث حسن، رواهَ ابن ماجَه وغيره بأسانيد حسنة.

---

(١) حسن: رواه ابن ماجه (٤١٠٢)، وصححه الحاكم (٤/٣١٣)، وقال الذهبى فيه خالد بن عمرو وهو وضاع ورواه العقيلى فى «الضعفاء الكبير» (٢/١١)، وأبو نعيم فى الحلية (٣/٢٥٣) (٧/١٣٦)، وأورده ابن الجوزى فى «العلل المتناهية» (١٣٥٢)، وأشار إلى ضعفه البوصيرى فى «مصباح الزجاجة». والحديث حسنه العراقى فى أماليه والنووى فى الأذكار ورمز لصحته السيوطى فى الجامع الصغير. وصححه الألبانى [(انظر الصحيحة(٩٤٤)] صحيح الجامع(٩٢٢)].

الحديث الثانى والثلاثون

عن أبى سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدرى رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**لا ضَرَرَ ولا ضِرَارَ**»[1]. حديث حسن رواه ابن ماجه والدارقطنى وغيرهما مسنداً، ورواه مالك فى الموطأ مرسلاً عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن النبى ﷺ فأسقط أبا سعيد، وله طرق يقوى بعضها بعضاً.

---

(١) **صحيح** : رواه الدارقطنى(٥٢٢)، والحاكم (٢/٥٧-٥٨)، والبيهقى (٦/٦٩)، وصححه الحاكم وقال على شرط مسلم ووافقه الذهبى. وصححه الألبانى فى «الإرواء» (٨٩٦).

الحديث الثالث والثلاثون

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: **«لو يُعطَى الناسُ بدَعْواهُمْ لادعَّى رجالٌ أَمْوالَ قومٍ ودماءَهم، لكنِ البيِّنَةُ على المدَّعِي واليمينُ على مَنْ أنكرَ»**[1] حديث حسن. رواه البيهقي وغيره هكذا وبعضه في «الصحيحين».

---

(1) رواه البخاري (٤٥٥٢، ٢٥١٤، ٢٦٦٨)، ومسلم (١٧١١)، وأبو داود (٣٦١٩)، والترمذي (١٣٤٢)، والنسائي (٨/٢٤٨)، وأحمد (١/٣٤٣، ٣٥١، ٣٥٦، ٣٦٣).

الحديث الرابع والثلاثون

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال:
سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ رأى منكم مُنْكَراً فليُغَيِّرْهُ بيَدِه فإن لم يَسْتَطِعْ فَبِلسانه فَإِنْ لم يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِه وذلك أَضْعَفُ الإيمانِ»[1]. رواه مسلم.

---

(1) رواه مسلم (٤٩)، وأبو داود (١١٤٠)، والترمذي (٢١٧٢)، والنسائي (٨/ ١١١)، وابن ماجه (١٢٧٥)، وأحمد (٣/ ١٠، ٤٩،٥٤)، والطيالسي (٢١٩٦)، وأبو نعيم (٧/ ٢٥٨)، والبيهقي، (٣/ ٢٩٧).

الحديث الخامس والثلاثون

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَحَاسَدُوا ولا تناجَشُوا، ولا تَبَاغَضُوا ولا تَدَابَرُوا، ولا يَبِعْ بعضُكُمْ على بَيعِ بَعض وكُونُوا عِبَادَ الله إخْواناً. المسلم أخو المسلم لا يظلمُهُ ولا يَخْذُلُهُ ولا يَكْذبه ولا يَحْقِرُهُ، التقوى هاهُنا -ويُشيرُ إلى صدره ثلاثَ مرَّات- بَحسْبِ امْرِئٍ من الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أخاهُ المسلمَ. كلُّ المسلمِ على المسلم حرامٌ دَمُهُ ومالُهُ وعِرْضُهُ»[1] رواه مسلم.

---

(١) هو قطعة من حديث رواه البخاري (٥١٤٣، ٦٠٦٤، ٦٠٦٦، ٦٧٢٤)، ومسلم (٢٥٦٣)، وأبو داود (٤٩١٧)، والترمذي (١٩٨٨) وأحمد (٢/ ٢٧٧، ٣١٢، ٣٤٢، ٣٦٠، ٣٩٤، ٤٦٥، ٤٧٠، ٤٩٢، ٥٠١، ٥١٢، ٥١٧، ٥٣٩).

الحديث السادس والثلاثون

عن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال:
«من نَفسَ عَن مُؤمن كُربَةً من كُرَب الدُّنيا نَفَّسَ اللهُ عنه كُربَةً منْ كُرَب يَوْم القيامَة ومن يَسَّرَ على مُعسر يسَّرَ اللهُ عليه فى الدُّنيا والآخرة ومن سَتَرَ مسلماً سَتَرهُ اللهُ فى الدنيا والآخرة واللهُ فى عَون العبَد ما كان العبْدُ فى عَون أخيه ومنْ سلَكَ طَريقاً يلتمسُ فيه علماً سَهَّلَ الله له به طَريقاً إلى الجَنَّة، وما اجْتَمعَ قَوْمٌ فى بَيْت منْ بيوُت الله يَتْلون كتابَ الله ويَتَدارَسُونهُ بيْنهُم إلا نَزَلَتْ عَلَيْهمُ السَّكينةُ

وغَشيَتْهُم الرحمةُ وحفتهمُ الملائكةُ وذكرهُمُ الله فيمن عندَهُ. ومن بَطَّأ به عَمَلُه لم يُسرِعْ به نَسبُهُ»(١). رواه مسلم بهذا اللفظ.

الحديث السابع والثلاثون

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال: «**إنَّ الله كتبَ الحسنات والسيّئات ثم بيَّنَ ذلك فمنْ هَمَّ بحسَنة فلمَ يَعْمَلْها كتَبها اللهُ عندهُ**

(١) رواه مسلم (٢٦٩٩)، وأبو داود (٤٩٤٦،٣٦٤٣) والترمذي (٢٩٤٥،٢٦٤٦،١٤٢٥)، وابن ماجه (٢٢٥)، وأحمد (٢٩٦،٢٥٢/٢).

حسنةً كاملةً وإنْ هَمَّ بها فَعَملَها كتَبها اللهُ عندَه عَشرَ حَسنات إلى سبْعَمائة ضعْف إلى أضْعاف كثيرة، وَإنْ همَّ بَسَيِّئة فلَم يَعْمَلْها كَتَبَها اللهُ عندَه حَسنَة كاملة وإنْ هَمَّ بها فعَملها كَتَبَها اللهُ سيِّئةً واحدةً»[1]. رواه البخارى ومسلم فى صحيحيهما بهذه الحروف.

الحديث الثامن والثلاثون

عن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنَّ اللهَ تعالى قال: مَنْ عادَى لِىَ وَلِيّاً

---

(١) رواه البخارى (٦١٢٦، ٦٤٩١)، ومسلم (١٣١)، وأحمد (١/ ١٣٠)، وابن منده فى «الإيمان» (٣٨٠).

فقدْ آذَنْتُهُ بالحَرْب، وما تَقَرَّبَ إليَّ عَبْدى بشئٍ أحب إليَّ مما افْتَرضْتُهُ عَليه. ولا يزالُ عبدْى يَتَقَّربُ إليَّ بالنوافل حتى أُحِبَّهُ فإذا أحْبَبْتُه كُنتُ سَمْعَه الذى يَسْمَعُ به، وبَصَرَه الذى يبُصرُ به، ويَدَهُ التى يَبْطشُ بها، ورجْله التى يمشى بها، ولئنْ سألنى لأُعْطِيَنَّه ولئنِ اسْتَعاذَنى لأَعِيذَنَّهُ»[1]. رواه البخارى.

---

(١) رواه البخارى(٦٥٠٢)، وصححه ابن حبان {(٣٤٧)- الإحسان} ورواه أبو نعيم (٤/١)، فى «الحلية»، والبيهقى فى «الأسماء والصفات» ص (٤٩١) والبغوى (١٩/٥)، وهذا الحديث كثر الكلام حوله حتى قال الذهبى فيه هذا حديث غريب جداً {انظر السلسلة الصحيحة للعلامة الألبانى رحمه الله حديث ١٦٤٠)}.

الحديث التاسع والثلاثون

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «**إنَّ الله تجاوزَ لي عن أمتي الخَطَأَ والنِّسْيَانَ وما استُكرِهُوا عليه**»[1]. حديث حسن رواه ابن ماجه والبيهقي وغيرهما.

---

(١) **صحيح** : رواه ابن ماجه (٢٠٤٥)، وصححه ابن حبان (٧٢١٩-الإحسان)، والحاكم (٢/١٩٨)، ووافقه الذهبي ورواه الدارقطني (٤/ ١٧٠)، والطبراني في «الصغير» (٧٦٥) والبيهقي (٧/٣٥٦) وصححه الألباني في «الإرواء» (٨٢)، وانظر تلخيص الحبير (١/ ٢٨١).

الحديث الأربعون

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: أخذ رسول الله ﷺ بمنكبي فقال: «**كُنْ في الدُّنيا كأنَّكَ غَرِيبٌ أو عابِرُ سَبِيلٍ**»[1]. وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول: إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك» رواه البخارى .

---

(١) رواه البخارى (٦٤١٦)، والترمذى (٢٣٣٣)، وابن ماجه (٤١١٤)، وأحمد (٢/ ٢٤،١٣٢)، وابن أبى عاصم فى «الزهد» (١٨٥)، وأبو نعيم (٣/ ٣٠١) والبيهقى (٣/ ٣٦٩).

الحديث الحادى والأربعون

عن أبى محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يُؤمِنُ أَحَدُكم حَتَّى يكونَ هواهُ تبعاً لِما جِئْتَ به»(١). حديث حسن صحيح رويناه فى كتاب الحجة بإسناد صحيح.

---

(١) **إسناده ضعيف**: رواه ابن أبى عاصم فى «السنة» (١٥)، والخطيب فى «تاريخ بغداد» (٤/ ٣٦٩) وضعف إسناده الألبانى.

الحديث الثانى والأربعون

عن أنس رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله تعالى:

«يا ابْنَ آدَم إنَّك ما دَعَوْتَنى ورَجَوْتَنى غَفَرْتُ لَكَ على ما كان منْكَ ولا أُبالى، يا ابْنَ آدَم لو بَلغَتْ ذُنوبُكَ عَنانَ السَّماء ثمَّ استَغْفَرْتَنى غفرتُ لكَ، يا ابْنَ آدَم إنك لو أتَيْتَنِى بقُرابِ الأرضِ خطَايا ثمَّ

لِقيَتنِى لا تُشْرِكُ بى شَيئاً لأتيْتُكَ بِقُرابِها مَغْفِرَةَ»(١). رواه الترمذى، وقال: حديث حسن صحيح.

---

(١) **صحيح**: رواه الترمذى (٣٥٤٠)، وقال حسن غريب وصححه الشيخ الألبانى رحمه الله. انظر «الصحيحة» (١٢٧) وفى الباب عن أبى ذر رواه أحمد (٥/ ١٧٢)، والدارمى (٢/ ٣٢٢).